

فيما المالكي يستعد لتشكل الوفد المفاوض

اتجاه لإبقاء بين ١٠ - ١٥ ألف متدرب أميركي وتوسع قواعد عسكرية

متابعة / المدى

بعد ساعات من تخويل قمة سياسية لقادة الكتل العراقية له، باشر المالكي مشاورات مع كبار مساعديه لتشكيل الوفد العراقي المفاوض مع القوات الأميركية حول ترتيب بقاء مدربي أميركيين لن يتجاوز عددهم ١٥ ألفاً، وبأى حال لتدريب القوات العراقية وإعدادها لاستخدام أسلحة جديدة سيتقاعد على شراؤها العراق من مصادر عدة بينها طائرات أف ١٦ الأميركية المقاتلة المتطورة.

وأبلغ مصدر عراقي مطلع "إيلاف" أن الوفد العراقي سيضم ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والخارجية إضافة إلى خبراء قانونيين فيما سيكون الوفد الأميركي ممثلاً للجيش الأميركي في العراق، ومختصين في السفارة الأميركية في بغداد.

وأوضح أن المفاوضات سيقودها في البداية المالكي عن الجانب العراقي وفيما يتأسر الجانب الأميركي قائد القوات في العراق الجنرال لويد أوستن. ثم يترك للخبراء الاتفاق على التفاصيل.

وكان زعماء الكتل السياسية العراقية قد اتفقوا خلال اجتماع الثلاثاء الماضي على حاجة العراق إلى وجود مدربين أميركيين للقوات العراقية وتكليف الحكومة بشأن إجراء محادثات تتصل بالاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة لإبقاء قوات أميركية لأغراض التدريب. وقال بيان صدر في ختام الاجتماع إن القادة السياسيين في العراق اتفقوا على تكليف الحكومة برئاسة المالكي، بدء المحادثات مع الجانب الأميركي تتعلق بمسائل التدريب في إطار اتفاقية الإطار الإستراتيجي لحاجة العراق للتدريب.

الإبقاء على المدربين لمدة سنتين

وأوضح أن هذه المفاوضات لن تستمر طويلاً حيث إن الجانب الأميركي يخطط باتجاه اتفاق سريع ينتج للقوات الأميركية معرفة أعداد أفرادها الذين سيغادرون العراق بنهاية العام الحالي وعدد المدربين الذين سيبقون بعد هذا الموعد وهو التاريخ المحدد في الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين أو أواخر عام ٢٠٠٨ حيث ما يزال هناك

في العراق حوالي ٤٧ ألف عسكري أميركي. وكان ذلك داخل مطار البصرة. بمساحة ٢٣,٨٨ هكتار بالقرب من مطار كركوك. يكون مكتب فرع السفارة بمساحة ٤١,٦٩ هكتار بالقرب من مطار الموصل. يكون فرع السفارة بمساحة ٢٤,٩١ هكتار بالقرب من مطار كركوك. يكون فرع السفارة بمساحة ٢٤,٧٠ هكتار داخل مطار بغداد وكذلك مساحة ٦١,٧ هكتار تقع داخل المنطقة الحكومية الخضراء وتكون منشأة لدعم السفارة. وفي أقليم كردستان تكون في أربيل منشأة دعم

وفي موقع البصرة للطيران بمساحة (١٤,٧٨) هكتار داخل مطار البصرة. كركوك: يكون مكتب فرع السفارة بمساحة ٢٣,٨٨ هكتار بالقرب من مطار كركوك. يكون فرع السفارة بمساحة ٢٤,٩١ هكتار بالقرب من مطار كركوك. يكون فرع السفارة بمساحة ٢٤,٧٠ هكتار داخل مطار بغداد وكذلك مساحة ٦١,٧ هكتار تقع داخل المنطقة الحكومية الخضراء وتكون منشأة لدعم السفارة. وفي أقليم كردستان تكون في أربيل منشأة دعم

في بغداد منشأة لتدريب الشرطة بمساحة ٢٤,٩١ هكتار بالقرب من كلية الشرطة ووزارة الداخلية إضافة إلى موقع بغداد للطيران بمساحة ٢٤,٧٠ هكتار داخل مطار بغداد وكذلك مساحة ٦١,٧ هكتار تقع داخل المنطقة الحكومية الخضراء وتكون منشأة لدعم السفارة. وفي أقليم كردستان تكون في أربيل منشأة دعم

للقتلية هناك بمساحة ١٠٨,٥٣ هكتار بالقرب من مطار أربيل إضافة إلى موقع أربيل للطيران بمساحة ٩٩,٩ هكتار داخل هذا المطار. يذكر أن الهكتار يساوي عشرة آلاف متر مربع وأن تلك المساحات التساوية التي سيبلغها الأميركيون ستكون مخصصة ومؤمنة بموجب الاتفاقية وأن تعهد وزارة الخارجية العراقية بتنفيذ فقرات ما ورد فيها وتمكين السفارة الأميركية الحصول عليها وتثبيتها في دوائر العقارات حتى تضمن عدم ادعاء أية جهة عراقية أو مواطن عراقي بعنادية تلك الأرض إليه.

وكانت القوات الأميركية المقاتلة قد انسحبت بموجب الاتفاقية الأمنية بين البلدين من المدن والقرى

والقصباء العراقية في ٣٠ حزيران (يونيو) عام ٢٠٠٩. ومن المقرر أن تغادر القوات الأميركية وعددها حوالي ٤٧ ألف عسكري العراق آخر كانون الأول (ديسمبر) المقبل وفقاً للاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن.

ضغط أميركي

فمنذ أشهر ومسؤولون كبار في وزارة الدفاع الأميركية البنطاقون يطالبون الحكومة العراقية باتخاذ قرار بشأن وجود القوات الأميركية في العراق إلا أنه شدد على أن هناك تحديات سياسية مرتبطة بمسار التوصل إلى هذا القرار. وأضاف مولن أن المالكي وطلبانيي يدران أهمية اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة بسرعة. وأضاف "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية مع الولايات المتحدة". وأضاف "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية مع الولايات المتحدة". وأضاف مولن "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية وأمل أن يتم التوصل إلى هذا القرار بسرعة حتى

العراقية إلى الإسراع في اتخاذ موقف من مسألة انسحاب القوات الأميركية والدفع نحو موافقة البرلمان على منح الجنود الأميركيين حصانة ضد المحاكمات.

وقال مولن أن المالكي وطلبانيي يدران أهمية اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة بسرعة. وأضاف "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية مع الولايات المتحدة". وأضاف "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية مع الولايات المتحدة". وأضاف مولن "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية وأمل أن يتم التوصل إلى هذا القرار بسرعة حتى

العراقية إلى الإسراع في اتخاذ موقف من مسألة انسحاب القوات الأميركية والدفع نحو موافقة البرلمان على منح الجنود الأميركيين حصانة ضد المحاكمات.

تجري القيادة العراقية مفاوضات مع الولايات المتحدة. "إلا أنه أكد أن هناك تحديات سياسية كبيرة مرتبطة بمسار التوصل إلى هذا القرار". وشدد على أن "أية اتفاقية مع العراق إلى ما بعد نهاية العام الحالي يجب أن تتضمن حصانة لهؤلاء الجنود ضد الملاحقة القانونية". وأضاف "على أن تحظى هذه الحصانة أيضاً بتصويت البرلمان العراقي عليها".

وشرح أن "أية اتفاقية مع العراق إلى ما بعد نهاية العام الحالي يجب أن تتضمن حصانة لهؤلاء الجنود ضد الملاحقة القانونية". وأضاف "على أن تحظى هذه الحصانة أيضاً بتصويت البرلمان العراقي عليها". وسيق أن وعد الرئيس الأميركي باراك أوباما عندما كان مرشحاً للرئاسة بإنهاء الحرب في العراق إلا أنه شدد على أن هناك تحديات سياسية مرتبطة بمسار التوصل إلى هذا القرار. وأضاف مولن "تحتاج إلى قرار الآن هناك محادثات جارية وأمل أن يتم التوصل إلى هذا القرار بسرعة حتى

شجبت الهجمات على الأراضي العراقية

الأمن والدفاع تجري تعديلاً عن تقريرها بشأن القصف الإيراني

حيدراً الملا المسؤولين في حكومة الإقليم بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية لمعالجة الخروقات التي تقوم بها القوات الإيرانية.

وذكر النائب حميد باهي إلى توسيع عمل اللجنة للدفاع عن القصف التركي الذي يطال عدداً من المناطق في محافظة دهوك.

من جانبه انتقد النائب محمد كيان تقرير لجنة الأمن والدفاع كونه لا يعرض الحقائق بشكل كامل، لافتاً إلى مشاهداته باختراق القوات الإيرانية للحدود العراقية.

وأشار النائب شروان الوائلي إلى أن قضية حركة (بزاك) لها أبعاد سياسية خاصة أن هذه الحركة تنتقل بين مناطق وعرة جداً ومعقدة، داعياً إلى تشكيل لجنة ثنائية لدراسة حلول وفقاً لمخارج من التعاون الأمني والسياسي.

من جهته، أبدى النائب خالد شواني تحفظه على التقرير بسبب بعض النقص والتناقض الذي تضمنه كونه لم يشر لحصول خروقات برية في مناطق حدودية، كما تناقض عن نكران الكثير من المناطق تعرضت للقصف في وقت لم يكن هناك تحركات مسلحة (بزاك) فيها.

وفي رداه على مداخلات النواب اكدت لجنة الامن والدفاع ان التقرير امتاز بالحيادية وتضمن حقائق واقعية، مؤكدة استعدادها لاعادة صياغته.

من ناحية، طلب رئيس مجلس النواب اسامة النجفي من اللجنة إعادة النظر بالتقرير وتضمينه توصيات حتى يتمكن المجلس من اتخاذ قرار بشأنه. زار يوم أمس الأول معظوم عدد من منظمات المجتمع المدني في العراق وكردستان المناطق الحدودية في قضاء جومان الحدودي للاطلاع على اوضاع المنطقة والنزحين بسبب القصف المدفعي الإيراني لهذه المناطق.

وفي مؤتمر صحفي عقده اعضاء الوفد في مقر منظمة النجدة الشعبية في كردستان، قال ابراهيم اسماعيل وهو ناشط مدني "زرنا اليوم منطقة جومان وحاج عمران مع ممثلي ١٨ منظمة من منظمات المجتمع المدني العراق ضمن المبادرة المدنية للمنظمات العراقية غير الحكومية والتقىنا بقائمتقام قضاء جومان عبد الواحد كوني وكذلك اطلعنا على اوضاع العوائل النازحة في المنطقة".

وأشار اسماعيل إلى أن "الإدارة المحلية في المنطقة لم تستطيع لحد الآن توزيع المساعدات الإنسانية على النازحين الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ عائلة" مشيراً إلى أنهم لم يتجمعوا في مكان واحد مما اضطرهم إلى الزواج من مناطق تتفققر في الماء والعشب ولهذا رأينا أن أوضاعهم صعبة جداً".

علاوي يتهم المالكي بالاعتماد على الأجني لإدارة الوزارات الأمنية



اتهم زعيم القائمة العراقية إياد علاوي، الخميس، رئيس الحكومة نوري المالكي بالاعتماد على الأجني في إدارة الوزارات الأمنية، وفي حين دعا إلى إعادة ترتيب العلاقة بين بغداد وطهران على أساس المصالح المشتركة، حمل المجتمع الدولي مسؤولية حماية العراق من التدخل الإيراني وحادية التوازن للمصلحة السياسية.

وقال إياد علاوي حديث لصحفية سعودية إن "المشهد الحالي في العراق يتسم بعودة الطائفية السياسية إلى الواجهة مع التدخلات الخارجية من بعض دول الجوار"، مبيناً أن "العراقية لم يكن أمامها غير القبول بالانقلاب الدستوري بسبب الموقف الإيراني ضدها، ومواقفة الولايات المتحدة عليه لأسباب مرتبطة بالوضع الأميركي الداخلي وسياسات واشنطن في الشرق الأوسط".

ودعا علاوي إلى "إعادة ترتيب العلاقة بين بغداد وطهران على أساس توازن

على المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي.

كما تنهم قيادات محلية وصحوات إيران بضلوعها في توفير الدعم والأسلحة للجماعات المسلحة في العراق وتسهيل دخولها، فضلاً عن القوف وراء العديد من أعمال العنف، مشيرين إلى عبور الأجهزة الأمنية العراقية على أسلحة وعتاد إيراني الصنع خلال السنوات الأربعة الماضية دون إيلاء تلك الأهمية من قبل الحكومتين الإيرانية والعراقية، اللتين تنفيان وجود أي تدخل.

وطالبت إيران بشكل متكرر، منهيها بالتدخل في شأن العراق الداخلي بتقديم براهين وإثباتات بشأن تلك الاتهامات، وكان آخر تلك المطالبات من قبل وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى خلال زيارته بغداد في الخامس من حزيران الماضي، كما أكد أن سياسة طهران خلال الأعوام الثلاثين الماضية كانت تعتمد على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى.

بتكليف مستشار الأمن القومي فالح الفياض لتسلم منصب وزير الأمن الوطني وكالة.

وتأتي اتهامات علاوي للمالكي بعد تجديد زعيم القائمة العراقية، أول أمس الثلاثاء، (الثاني من آب الحالي)، تهديده بالدعوة لانتخابات مبكرة أو سحب نوري المالكي، في حال استمر أو الوضع الحالي، مؤكداً عدم وجود عملية سياسية ديمقراطية حقيقية في العراق، فيما انتقد بشدة سياسة الحكومة الخارجية.

وتوجه إلى إيران اتهامات من قبل الولايات المتحدة الأميركية وبعض القوى العراقية، بالتدخل في الشأن الداخلي العراقي، والتنسب بأغلب الهجمات والتفجيرات التي تقع في البلاد من خلال دعمها بعض الميليشيات الشيعية المسلحة، فضلاً عن تدريبها بعض المتطرفين الشيعة من كتائب حزب الله، وجماعة (اليوم الموعود) لتنفيذ هجمات على قوات الأمن العراقية والأميركية وكذلك

والمصالح المشتركة وعدم التدخل في السيادة والشأن الداخلي، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية حماية العراق من التدخل الإيراني وضمان التوازن للمصلحة السياسية التي فقدت توازنها".

وشغل رئيس الحكومة نوري المالكي، الوزارات الأمنية بالوكالة منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة غير المتكتملة في الحادي والعشرين من كانون الأول الماضي، إلا أنه أصدر في السابع من حزيران الماضي، أمراً

عراقيون ضغوطات الحياة أهم من مشاهدة مسلسل إعدام ميت

ابدوا عدم اهتمامهم بمحاكمة مبارك

متابعة / المدى

قال مواطنون عراقيون تحدثوا مع (إيلاف) إن فضول محاكمة الرئيس السابق صدام حسين أخطر بكثير من محاكمة حسني مبارك، التي ربما تتلخص بتهمة قتل متظاهرين، مشيرين إلى أن الاهتمام بأعماله أكثر نفعاً من الاهتمام بقضية الفساد التي يشهدها مبارك، إضافة إلى إسقاط نظامه من قبل الجماهير المصرية، خاصة أن حرارة الجو أصبحت لا تطاق، والبحث عن ساعات للراحة لديهم أفضل من التفرج على (إعدام رجل ميت) كما قال البعض. وقال شاكر سعد حسن (موظف في وزارة الثقافة): "لا تعني محاكمة مبارك، لأنها لا تعني بفرح ما سمعنا كثير، وإنما لن أتابعها باهتمام لأن لدي اشتغالات أكثر أهمية منها، وأضاف: محاكمة مبارك هي إحقاق للحق، هذا هو العدل الإلهي الذي يبحث عنه المظلومون والفقراء والمحرومون من الأشخاص الذين ظلموهم وحرموهم أبسط وسائل العيش، إن الله يعطي دلائل على قدرته من أن الظالم يكون له يوم لا يعطى غباراً كما يقول المثل الشعبي: أما الإعلامي مؤيد عبد الوهاب الحسن فقال:

وهذا مصير كل الطغاة لأن الله سبحانه يريهم في الدنيا الخزي قبل الآخرة".

وأضاف: ادعو من الله أن يستغفر الرؤساء العرب، خاصة من النهايات التي وصل إليها غيرهم، بعدما تمسكوا بالكراسي وخرّبوا دولهم، وحسن (الخفيف) كما كنا نسميه نحن العراقيون واحد من الطغاة وكان يعتقد أن الدنيا ستظل تزدهر له إلى آخر أيام حياته".

وتعترف أن زوجها وابنه ورموز نظامه زجّوا بالمشات من الشباب بالسجون وبيلا محاكمات، ونسيت أن أولئك زوجات وامهات واخوات ربما أغمى عليهم وتعرضن إلى الجلطة".

وأضاف: "لم اهتم كثيراً في البداية، ولكني بدافع الفضول وجدتني اتطلع إلى مباشرة التلفزيون لأرى كيف سيكون حسني مبارك وهو في قصص الاتهام والناس الذين كان